

## المحاضرة 22 - الفقه - المستوى الرابع - د.منصور الغامدي -

### النوازل المالية المعاصرة (التأمين)

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجاليته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة عامدا بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهوم سليمان فهمنا اخواني واخواتي هذا هو الدرس الثاني والعشرون من سلسلة دروس الفقه في أكاديمية زاد في المستوى الرابع - 00:00:49

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس قائلها وسامعها ومن اعدها وشارك فيها اللهم اجعلنا جميعا من المتعاونين على الخير والبر والتقوى يا رب العالمين اما بعد اخواني واخواتي سوف نأخذ في هذا الدرس معاملة - 00:01:11

من المعاملات او النوازل المعاصرة والتي ربما كان لها شبه ببعض الصور القديمة. هذه المعاملة هي معاملة التأمين لفظ اصله الثلاثي مشتق من الهمز والميم والنون امينة او الامن - 00:01:27

والامن ضد الخوف والتأمين المراد به في الاصطلاحات المعاصرة تقديم الضمانات والتعويضات التي تغطي مخاطر شيء معين في حال حصوله وذلك بتقديمها للطرف المؤمن له من قبل الطرف المؤمن اذا - 00:01:50

نلاحظ في عقد التأمين ان ثمة طرفا يخاف من حصول بعض الحوادث او الاعراض مثلا كمرض او حريق او زلزال او شيء معين يتتنوع عقود التأمين بحسب المخاطر التي تغطيها - 00:02:17

فمن الناس من يختار عقد تأمين يغطي مثلا حوادث السيارات مثلا ومن الناس من يختار عقد تأمين يغطي مثلا عدم الایفاء بالالتزامات الواقعية على شخص معين من الناس من يختار تأمينا في حال حصول حريق مثلا على مصنعه - 00:02:36

للناس من اختاروا تأمينا في حال حصول سيل او شيء من هذا من العوارض او القدر او غير ذلك اذا التأمين يتتنوع بحسب المخاطر التي تتم تغطيتها غالبا ما يكون في التأمين - 00:02:59

اطراف الطرف الاول الطرف المؤمن وهو الشركة او الجمعية او ايا كان او المنظمة التي تقدم التعويض التأميني التعويض في حال حصول المخاطر التي تم تغطيتها الطرف الآخر هم المؤمن سواء كان فردا - 00:03:18

المؤمن له سواء كان فردا او كانوا مجموعة المؤمن لهم لأن احيانا يكون عقد التأمين بين طرفين واحيانا يكون بين عدة اطراف في جانب المؤمل لهم ويكون المؤمن شخصا مديرًا للتأمين كما سوف نستعرضه ان شاء الله تعالى بعد قليل - 00:03:43

فاللان ينقسم التأمين كما ذكرنا باعتبار المخاطر التي تتم تغطيتها الى تأمين ضد مخاطر الحريق ضد مخاطر الحوادث ضد مخاطر المرض مثلا التأمين الصحي ما هو؟ هو تأمين ضد مخاطر المرض مثلا - 00:04:06

او ضد حوادث مثلا السيول او غير ذلك من الحوادث طيب من حيث الاطراف عندنا مؤمن وهو الشخص الذي يقدم التعويضات التأمينية عند حصول الاخطار ومؤمل له او مؤمل له بحسب الحال - 00:04:23

اذا كانوا مجموعة او اذا كان فردا وهو الشخص الذي يستحق هذه التعويضات عند حصول الاخطار طيب من حيث الطبيعة الالزامية للتأمين هناك تأمين الزامي وهناك تأمين اختياري غالبا في جميع دول العالم - 00:04:41

تبني تأمينا الزاما في بعض الخواطر المخاطر الحوادث او غير ذلك وهناك تأمينات اختيارية. فمثلا من التأمينات التي تكون غالبا

الزامية في كثير من دول العالم هي التأمينات على الموظفين بالنسبة لمعاشاتهم التقاعدية او بعد حال الوفاة - 00:05:03

لورثتهم هذا نوع من التأمينات التي اصطلح الناس على تسميتها بالتأمين الاجتماعي. التأمين الاجتماعي هناك بعض الدول كذلك تلزم بالتأمين ضد مخاطر حوادث السيارات او مثلا ضد الالتزامات الحاصلة لطرف ثالث في حوادث السيارات - 00:05:29

هناك بعض الدول التي تلزم بالتأمين الشامل على السيارة هناك بعض الدول التي تلزم مثلا بالتأمين الصحي وهكذا. من حيث المخاطر هناك يعني دول آآ تلزم بتغطية بعض المخاطر وهناك دول تجعل هذا التأمين من الناحية الاختيارية - 00:05:48

تقسيم باعتبار المخاطر تقسيم باعتبار الاشخاص تقسيم باعتبار الالزام وباعتبار عدم الالزام طيب يبقى عندنا تقسيم باعتباره الحكم الشرعي ما هو حكم التأمين شرعا هذه المسألة حقيقة من وسائل التي ناقشتها - 00:06:07

عدد من المجامع الفقهية مثل مجمع الفقه الاسلامي التابع لروابط العالم الاسلامي ومجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي وناقشهما عدد من اللجان الشرعية وال المجالس الشرعية والندوات والمؤتمرات الفقهية هذه الندوات - 00:06:26

وهذه المجامع فرقت بين نوعين من التأمين في نظرها للحكم الشرعي التأمين التي اصطاحت على تسميتها. التأمين التجاري والتأمين الآخر او النوع الثاني وهو التأمين التعاوني او التأمين التبادلي وسوف نعرض الان لهذين النوعين وكيف اختلف حكمهما

الشرعى - 00:06:48

كعادتنا اولا نبدأ بتصور فقهي بتصور لهذه النازلة من الناحية الواقعية تصور واقعي ثم ننطلق بعد ذلك الى التكييف الفقهي ثم ننطلق بعد ذلك الى الحكم الشرعي ما هو تصور واقعة التأمين التجاري - 00:07:13

التأمين التجاري هو معاوضة تجارية بين طرفين فهو عقد بيع عقد بيع ما هما عوضا البيع العدن يكون بين الطرفين لابد ان يكون بينهما عوظ هذا يدفع شيء وهذا يدفع شيء - 00:07:37

طرف البيع هما المؤمن والمؤمن له اذا هذا عقد بيع ما الذي يبيعه المؤمن الى المؤمن له وما هو الثمن الذي يدفعه المؤمن له هو قسط التأمين سواء كان قسط التأمين شهريا - 00:08:00

او سنوي او نصف سنوي او اي كان فلنفترض ان هذا الشخص المؤمن له اشتري تعويضا تأمينيا على سيارته ضد مخاطر الحوادث بشكل شامل للسيارة سواء كانت هذه الالتزامات لطرف ثالث او على نفس - 00:08:20

في السيارة اصلاح نفس السيارة ولو لم يكن ثمة طرف ثالث هذا يسمى التأمين الشامل للسيارات بكم اشتري هذا التعويض التأميني اشتراه بثلاثة الاف مثلا ريال او بالف دولار مثلا - 00:08:39

هذا هو الثمن طب ما هو الشيء المباع ما هو الشيء الذي اشتراه بهذه الالف دولار؟ هو دفع الالف دولار مقابل شيء ما هو الشيء الذي اشتراه نلخص هذا الشيء فنقول - 00:08:56

هو التعويض النقدي عند حصول حادث بقدر قيمة ذلك الحادث بحد اقصى قدره مائة الف ريال لاصلاحات مثلا وبحد اقصى قدره مثلا مليون ريال للديات مثلا والتعويضات المتعلقة بالاشخاص وبحد قدره مثلا - 00:09:09

اه مئة الف ريال لاصلاحات السيارات الأخرى ومئة الف ريال لاصلاح السيارات. هذى حدود ائتمانية للتغطية التأمينية حدود تأمينية لهذه التغطية. لاحظتم ولما اذا هذا تصور عن واقعة ونازلة التأمين التجاري. فاصل قصير ونعود اليكم بعد الفاصل لمزيد من التصور ان شاء الله تعالى - 00:09:34

اكاديمية للعلم كالازهر في البستان اقرأ انها اول كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب النبي الامين. صلى الله عليه وسلم. ان الامم رئة هي الامم القائدة. لأن القراءة والمعرفة تطرد الجهل والتخلف والخرافة. وقد بلغ حب العلماء - 00:10:01

للقراءة مبلغا عظيما. قيل لاحدهم عند موته ما تشتته قال النظرة في حواشي الكتب وقد اظهرت بعض الدراسات ان حوالي سبعين بالمئة من معلومات الانسان يحصل عليها عن طريق القراءة ويتعلم الباقي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكي تكون قراءتك واعية - 00:10:32

فابدا بالمرحلة التأسيسية. حيث تنتقي كتب اهل السنة التي تضمن بها سلامة العقيدة. واذا قابلتك مصطلحات غامضة فاسأل عنها

العلماء ولدفع النفور من القراءة ابدأ بالكتب السهلة قبل الصعبة وبالمختصرات - [00:10:59](#)

قبل المطولات ولدفع الملل استرح وارح عينيك وتحرك بين الحين والآخر ويمكن اذا مللت من كتاب ان تقرأ في غيره ولدفع شرود الذهن عليك بالصبر والمجاهدة والبعد عن المؤثرات الخارجية واستخدم الترقيم والتلوين - [00:11:19](#)

لتمييز العبارات المهمة واكتب الحواشى والتعليقات. ولخص الكتاب واستفدى بما تقرأ لتكون من قال الله فيهم. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب للعلم كالازهار في البستان - [00:11:42](#)

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن التأمين اولاً تصور التأمين ذكرنا ان التأمين يقوم على مبدأين تأمين تجاري وتأمين تعاوني. فلنبدأ بتصوير التأمين التجاري هو عقد معاوضة بين طرفين - [00:12:24](#)

عقد بيع بين طرفين الطرف المؤمن وهي شركة التأمين الطرف المؤمن له وهو الشخص الذي يطلب التعويض او يطلب التأمين طيب هذا الشخص الذي يطلب التأمين يدفع ثمناً ونفترض انه سوف يطلب تأميناً لمدة سنة على سيارته وهذا التأمين شامل - [00:12:49](#) او لنفترض انه يدفع تأميناً صحيحاً على مخاطر الامراض وغير ذلك لمدة سنة ستطلب منه الشركة مثلاً ان يدفع ثلاثة الاف ريال مثلاً وفي التأمين الصحي ربما طلبت منه الشركة مثلاً عشرة الاف ريال مثلاً - [00:13:17](#)

يدفع هذا الثمن تأمين تجاري الثمن فيه ثلاثة الاف ريال مقابل ما هو المثمن ما هو العوز الاخر العوز الاخر هو التغطية التأمينية بحدود قدرها مثلاً مليون او مليونين او ثلاثة لالديات - [00:13:39](#)

ومليون مثلاً لاصلاح سيارة المؤمن له ومليون لاصلاح سيارات مثلاً الاطراف الاخرى هذى حدود معينة اذا حصل حادث وكانت نسبة الخطأ مثلاً على الطرف الاخر او كانت الطرف او كانت نسبة الخطأ على الطرف المؤمن له - [00:14:04](#)

بحدود معينة بشرط الا يكون هناك مثلاً قطع اشارة والا يكون هناك كذا كذا فيجعله هناك شروط للتغطية التأمينية فكانهم يقولون اذا اطبقت هذه الشروط فإنه يحصل لك التعويض - [00:14:22](#)

طيب اذا حصل حادث لا تطبق عليه هذه الشروط فإنه لا تحصل على شيء. ايها المؤمن له طيب اذا لم يحصل حادث فإنه لا تحصل على شيء تماماً اذا يمكن ان نقول - [00:14:37](#)

ان عقد التأمين التجاري هو عقد معاوضة وبيع بين طرفين يدفع احد الطرفين للطرف الاخر مبلغاً هو قسط التأمين وهو مبلغ يقيني يدفع في التعاقد ويحصل في مقابل ذلك على - [00:14:53](#)

مبلغ احتمالي عند حصول حادث من الحوادث وفقاً لشروط متفق عليها ومقدار هذا المبلغ التعويظي يتحدد بحسب هذا الحادث وبحسب هذه الشروط وله حدود قصوى لا يتتجاوزها. اذا هذا هو التأمين التجاري - [00:15:18](#)

طيب من حيث تكييف هذا التأمين التجاري ما هو؟ نلاحظ انه عقد بيع عقد بيع فيه ثمن قدره ثلاثة الاف ريال وفيه مثمن وهو تعويض احتمالي اذا حصل حادث بحد اقصى قدره مليون ريال - [00:15:40](#)

واذا لم يحصل حادث فإنه صفر واما حصل حادث مخالف للشروط فان التعويض يكون صفر طيب اذا هذا عقد البيع طب من هو المشتري؟ هو المؤمن له ومن هو البائع؟ هو شركة التأمين او المؤمن - [00:15:57](#)

طبع هذا التكييف الشرعي طب اذا اردنا ان ننظر في الحكم الشرعي ما هو حكم التأمين بهذه الصفة الظاهر والله تعالى اعلم ان التأمين التجاري بهذه الصفة عقد من عقود البيع الممنوعة شرعاً - [00:16:11](#)

لدخول الغرر فيها تذكرون اننا استعرضنا في الاصول المحرمة التي اذا دخلت على عقد من العقود فإنها تجعله عقداً محراً ذكرنا من هذه الاصول الغرر وقد جاء في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم حديث ابن عمر وحديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنهم اجمعين في الصحيح - [00:16:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر وذكرنا امثلة للغرر كانت قديمة مثلاً بيع الحمل في البطن ومثلاً بيع البعير الشارد او غير ذلك من المثلة او بيع ما لا يقدر على تسليمه - [00:16:54](#)

او بيع ما كان فيه جهالة فاحشة فهذا كل كان امثلة لعقود بيع الغرر سابقاً كانوا يستخدمون بيع الملامسة وبيع المناذرة وبيع الحصاة

كل هذه من هي عنها في الصحيح - 00:17:08

طيب ما هو اشكال الغرر في عقود التأمين عقد التأمين هو دفع ثمن يقيني في مقابل مثمن احتمالي قد يحصل وقد لا يحصل قد يحصل بشكل مبالغ فيه وقد يحصل - 00:17:21

بشكل متوسط وقد يحصل بنفس القدر وقد يحصل باقل وقد يحصل تماما وبالتالي يخسر هذا الشخص الذي دفع ماله هذا هو عقد هذا هو هذا معنى الغرر يعني خطر الحصول وعدم الحصول - 00:17:38

قطر الحصول وعدم الحصول وبذلك فان الاصل في عقود التأمين التجاري انها عقود مندرجة في الغرر الكبير الممنوع شرعا. هذا هو الاصل بعقود التأمين التجاري لماذا يلجأ الناس في الواقع الامر الى عقود التأمين التجاري؟ يلجأ الناس الى عقود التأمين التجاري رغبة في - 00:17:53

محاولة تقليل المخاطر الواقعية عليهم او غير ذلك وسوف نأتي لعلاج هذه المشكلة المتعلقة بالمخاطر وما هو علاجها الشرعي؟ وان علاجها الشرعي الصحيح يكون من خلال عقود التأمين التعاوني هل يعد التأمين التجاري - 00:18:17

عقدا سليما وصحيحا محققا لمقاصد تغطية المخاطر في الواقع الامر اننا عندما نتأمل الواقع الاقتصادي والواقع الدولي في قضية عقود التأمين نجد ان التأمين التجاري هو من اسوأ الطرق من الناحية الاقتصادية - 00:18:34

في قضية درء المخاطر لماذا لان الطرف الذي يدفع عوضا تأمينيا في الواقع الامر بعد ان يدفع هذا العوض التأميني تكون او يتكون لديه يتكون لديه اقبال على هذه المخاطر - 00:18:57

باعتبار انه قد امن ضدها. فمثلا تجد ان ربما سائق السيارة انه لا يبالى الطريقة التي يقود بها سيارته طيب كذلك اذا دفع هذا الطرف مثلا مبلغا تأمينيا للتأمين الصحي - 00:19:20

فاننا بعد ان يحصل على هذا التعويض الصحي مثلا نجد انه حين العلاج يذهب الى افضل المستشفيات الغالية جدا ما الذي يترتب على هذا في الواقع الامر؟ يترتب على هذا غلاء اسعار التعويضات التأمينية شيئا فشيئا. يعني تخيلوا معي الشخص لو صار - 00:19:42

عليه حادث سيارة مثلا وكان سياحته فانه ربما يصلح القطع الموجودة فيها عند شخص ميكانيكي او سكري او كهرباء سيارات باجر بسيطة ولهذه باعتبار انه هو الذي يصلح سيارته - 00:20:03

واذا اصلاح من خلال التأمين التعاوني باعتبار مثلا نفترض ان ثمة مجموعة من الناس تعاهدوا او تعاقدوا على درء المخاطر عنهم فانهم سوف يصلحون سيارته باقل الاتمان باعتبار انهم هم ملوك هذا العقد - 00:20:18

طيب لكن اذا كان يصلح سيارته من خلال تأمين تجاري فكيف سوف تصلح السيارة؟ سوف تصلح السيارة من خلال اعلى اسعار قطع غيار السيارات فیأخذ قطع مثلا الوكالة الجديدة ويصلحها لدى اعلى الميكانيكيين او السكريين اجرا. وبالتالي - 00:20:31  
لو كان يصلح سيارته بامواله الخاصة ربما اصلاحها بالف ولكن اصلاحها بالتأمين فانه سوف يصلحها بعشرين الف ما الذي يترتب على هذا شركة التأمين التي باعت هذا التأمين - 00:20:49

في السنة القادمة سوف ترفع اسعار التأمين باعتبار الخسائر الاضافية التي زادت عليها لذلك نجد دائما في عقود التأمين الالزامي ان عقود التأمين الالزامي تبدأ دائما بسعر معين وتبقى هذه الاسعار في ارتفاع - 00:21:03

وهذا الارتفاع يتزايد لا ينقص لماذا لان التكاليف تزيد عليها باعتبار ان الناس يدفعون الان ويريدون ان يستوفوا حقوقهم بأفضل طريقة ممكنة لان الطرفين الان المؤمن والمؤمن له طرفان متعارضان المصالح باائع ومشتري - 00:21:21

فبحكم انه دفع ثمنا يريد ان يستوفي المثمن بأفضل الوجوه طيب ما الذي يترتب على هذا؟ ان سعر التأمين سوف يغلق في السنة التي تليها وهذا في الحقيقة ملاحظ لذلك نجد في بعض البلدان مثلا ان تأمين السيارات كان مثلا - 00:21:41

بما يعادل مئة دولار طيب السنة التي تليها صار بما يعادل مئتين السنة التي تليها صار بما يعادل خمس مئة السنة التي تليها صار الى ان اصبحت يعني في خلال خمس سنوات او عشر سنوات صار التأمين تضاعف تقريبا - 00:21:56

اكثر من خمسة او ستة اضعاف بسبب ماذا؟ بسبب غلاء التأمين شيئاً بعد شيء ولن يزال يرتفع لأن كل طرف يريد ان يصلح سيارته بسبب التأمين سوف يصلحها عند اغلى الوكالات وبافضل القطع وغير ذلك ولا يبالي - [00:22:09](#)

لأنه ليس مالكا لهذا التأمين وإنما هو طرف تعاقدي يريد ان يستوفى من الطرف الآخر اقصى المنافع الحاصلة له لذلك نجد مثلاً في كثير من دول العالم مثلاً نفط مثلاً في بعض بلدان العالم مثلاً في الولايات المتحدة الأمريكية صار هناك خطة للتأمين - [00:22:25](#) الطبي اللازم ولكن تزايدت اسعار هذا التأمين الطبي شيئاً بعد شيء. لماذا؟ لأن الشخص اذا مرظ مثلاً فانه سوف لو كان بدون تأمين فانه سوف يعالج نفسه مثلاً في المستشفيات الحكومية - [00:22:45](#)

او سوف يذهب الى مستوصف صحي مناسب لدخله ولمعاشه لكن اذا كان هناك تأمين صحي انه سوف يذهب الى أعلى المستشفيات طيب كيف تستوفي شركات التأمين هذه الخسائر والتكليف استوفيتها برفع اسعار التأمين الصحي في السنة التي تليها - [00:22:57](#) وهكذا وهكذا ترتفع اسعار التأمين الصحي الى ان تصل الى مستويات خيالية جداً تنقل كاهل عموم الناس فاصل قصير ونعود اليكم لمتابعة الحديث عن التأمين انيق المنظر طيب المخبر مجالسته افع مجالسة. ومؤانته امتع مؤانسة. انه الكتاب. من - [00:23:15](#) خلاله نجاح العلماء والصالحين. قيل لابن المبارك الا تجلس معنا قال ما اجلس الا مع الصحابة والتابعين يعني قراءة سيرهم وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي - [00:23:52](#)

ما اشبع من مطالعة الكتب. واذا رأيت كتاباً لم اره فكأني وقعت على كنز. ولو قلت اني طالعت الف مجلد كان اكثر. وطالب العلم لا تخلو مكتبه من الكتب الأساسية في شتى العلوم - [00:24:14](#)

ففي التفسير مثلاً تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشرح. وفي الحديث الكتب الستة مع اهم شروحها. وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب - [00:24:33](#) وافضل الطبعات لا سيما ما حققه العلماء الثقات كالالباني وبكر ابي زيد احرص على التنوع في شراء الكتب ولا تقتصر على فن واحد او فنين. واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية - [00:24:55](#)

ولا تبخل باعارة الكتاب وحافظ عليه ان استعرته ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب. وصدق من قال تلك النفائس لو تباع بوزنها ذهباً لكان البائع المغبوناً نعود اليكم بعد هذا الفاصل - [00:25:13](#)

ونتابع حديثنا معكم عن التأمين ذكرنا ان التأمين التجاري مندرج في عقد البيع وهو مشتمل على الغرر الممنوع شرعاً وذكرنا انه من الناحية الاقتصادية هو من اسوأ الحلول لمعالجة المخاطر - [00:25:48](#)

وذكرنا انه تزيد فيه التكليف على المؤمن لهم شيئاً بعد شيء واما بعد عام وخصوصاً عند الزامية التأمين نضرب مثل اخر لزيادة المخاطر والتكليف اذا اتجه شخص عنده تأمين صحي الى مستوصف او مستشفى من المستشفيات - [00:26:05](#)

فاننا نجد ان هذا الشخص اذا ذهب الى هذا المستشفى فان المستشفى يبيعه خدمات لا يحتاجها فمثلاً يقوم بعمل اشعة وتحاليل ويصرف له ادوية كل هذا بزعم انه لا يدفع شيئاً وان شركة التأمين هي التي تدفع - [00:26:24](#)

شركة التأمين نعم ستدفع في هذه الحالة ولكن من اين ستستوفيها سوف تستوفيها في العام القادم برفع اسعار التأمين فاذا ارتفعت اسعار التأمين شيئاً فشيئاً تظل هذه المستشفيات تبيع خدمات - [00:26:42](#)

لا يحتاجها هذا الشخص المريض وربما احياناً تجرى عمليات جراحية لا داعي لها بسبب بسبب رغبة هذه الشركات في او المستشفيات في بيع هذه الخدمات لهؤلاء المؤمن لهم. لذلك نجد دائماً - [00:26:55](#)

انه اذا اتجه الشخص الى مستشفى فانه يسأل هل ان تدفع من حسابك الشخصي او تدفع بحساب شركة التأمين فاذا قال من حسابي الشخصي يعطوه الشيء اللازم له فقط وربما تجاوزوا شيئاً يسيراً - [00:27:10](#)

لكن اذا قال ابني سوف احاسب من خلال شركة التأمين فمعنى ذلك انه لا يوجد سقف للخدمات التي سوف يبيع هذا المستشفى فيحملون على هذا المريض تكاليف اشعة ومختبرات وتحاليل ومعالجات وادوية ومضادات طبية وعمليات كلها لا يحتاج اليها بسبب انه سوف - [00:27:26](#)



الدية اي تعقلوا هذه الدية. كما ان هذا الشخص يدفع عن اي فرد. فالقبيلة - 00:32:35

العاقلة اذا حصل على واحد منهم اذا هذا نوع من انواع التبادل والتعاون على درء المخاطر فيما بينهم وقد جاء في الحديث الشريف ان الاشعيين الذي منهم ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه القاري المعروف - 00:32:56 بالصوت الشجي ان الاشعيين كانوا اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما عندهم من الطعام ثم اقتسموه بينهم بالسوية هذه العائلة المباركة عائلة قرآنية عائلة الاشعيين - 00:33:17

كانوا عندهم اشبه بالتأمين التعاوني ضد مخاطر قلة الطعام اذا حصل عليهم خطر قلة طعام او ارملوا في الغزو افتقرموا او شيء كل واحد يأتي بالطعام الذي في بيته ثم يقتسموا فيما بينهم بحسب حاجتهم - 00:33:39

لاحظوا هذا نوع من انواع التأمين التعاوني لدرء المخاطر لكن كل واحد منهم حريص على هذا الصندوق يتعامل معه كأنه مال له ولا يتعامل معه كأنه معاوضة بين طرفين كل طرف يحاول ان يستوفى اقصى ما يمكنه من المنافع من الطرف الآخر وهذا - 00:33:56 الطرفان مصالحهما متعارضة اما في التأمين التعاوني فان مصالح اطراف هذا التأمين مصالح مشتركة نسير في مسار واحد وليس مصالح متقابلة تسير على وجه متعارض. لذلك فان التأمين التعاوني هو الحل لدرء هذه المخاطر - 00:34:19

التي تقع في المجتمعات. انصح اخوانى الاطباء ان يكون عندهم جمعية تعاونية لدرء مخاطر الاخطاء الطبية. انصح اخوانى مثلا سائقى التاكسي الليموزين ان يكون بينهم جمعية تعاونية لدرء مخاطر مثل حوادث السائق او التاكسي - 00:34:38 انصح اخوانى مثلا الذين في قبيلة معينة ان يكون بينهم صندوق لدرء المخاطر التي تقع على احد افراد القبيلة من حريق او غير ذلك او شيء من هذى كلها تدرأ المخاطر عن هذه الفئة وتجعلهم يواجهون هذه المشكلات الاقتصادية وهذه الحوادث وهذه الحالات - 00:34:57

يجعلهم يواجهونها بمزيد من التعاون والاجتماع التأمين التعاوني هو الحل لدرء مخاطرنا وليس التأمين التجاري الذي تزيد تكاليفه على الناس شيئا فشيئا والذي ينتهي بطرف خاسر وطرف رابح. ولنذكر نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما فيه الخير والبر والتقوى. وان يجعلنا واياكم ممن يتعاونون - 00:35:17

على البر لا من يتعاون على اللاثم والعدوان. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين من من نافع متطلع لزيادة الايمان. وترى يأتيك ميسورا باي مكان صاف - 00:35:49 صف اليوم غلة الظلمان وتعلم الفقه الميسر عملا بالشرع دون تعصب اطلب اني فلانى بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:36:22